

تساوير الأبراج في ضوء مخطوط عجائب
المخلوقات وخرائب الموجودات للقزويني المحفوظة
بمكتبة جامع لاله لي بتركيا تحت رقم ١٩٩١ ،
تاريخ ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م

إعداد

أ.ريهام حسين عبد العزيز

باحثة ماجستير بكلية الآثار - جامعة الفيوم

أ.د. أمين عبدالله رشيدى

أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآثار - جامعة الفيوم

أ.د. وائل بكري رشيدى

أستاذ الآثار الإسلامية وعميد كلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادي

تصاویر الأبراج في ضوء مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات
للقرظوني المحفوظة بمكتبة جامع لاله لي بتركيا تحت رقم ١٩٩١ ، تاريخ ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م

تصاویر الأبراج في ضوء مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقرظوني المحفوظة بمكتبة جامع لاله لي بتركيا تحت رقم ١٩٩١ ، تاريخ ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م

أ.ريهام حسين عبد العزيز ... باحثة ماجستير بكلية الآثار - جامعة الفيوم
أ.د.أمين عبدالله رشيدى ... أستاذ الآثار الإسلامية بكلية الآثار - جامعة الفيوم
أ.د.وائل بكري رشيدى ... أستاذ الآثار الإسلامية وعميد كلية الآثار بقنا - جامعة
جنوب الوادي

الملخص

يتناول البحث دراسة تصاویر الأبراج في مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب
الموجودات للقرظوني المحفوظ بمكتبة لاله لي بتركيا ، وهي عبارة عن اثنتي عشر
تصويرة سميت البروج الأثنا عشر بأسمائها ، كل برج باسم الصورة التي كانت فيه
وتحدثنا عن كل برج وعدد كواكبه ومواقعها وألقابها كما ذكروها العرب و المنجمين قديما
وهم : برج الحمل ، برج الثور، برج الجوزاء (التوأمين) برج السرطان ، برج الأسد ، برج
العذراء (السنبلة) ، برج الميزان ، برج العقرب، برج القوس (الرامي)، برج الجدي ، برج
الدلو ، برج الحوت السمكة.

ويرجع السبب في أهمية اختيار هذا الموضوع الي عرض نسخة جديدة لم يتم دراستها
من قبل من احدي نسخ كتاب العجائب للقرظوني ، وإبراز الخصائص الفنية للمدرسة
التصويرية التي تمثلها هذه النسخة ، وكذلك الأسلوب الفني للعناصر المتنوعة وما تتضمنه
من قيم فنية وجمالية ، مع توضيح علاقة التصويرة بمتن النص الذي تشرحه ، والتعرف
علي جميع التصميمات لكل تصويرة من خلال الخلفيات والألوان وما تحويه من رسوم
أدمية وحيوانية وخرافية وغيرها .

ويهدف هذا البحث الي التعرف علي نسخة جديدة وأهميتها بين النسخ التي تمت
دراستها ، وتصاویر الأبراج التي وجدت فيها مختلفة عن ما وجد من قبل في جميع النسخ
المدروسة .

الكلمات الدالة : تصاویر ، الأبراج ، عجائب ، مخلوقات ، تركيا

**Depiction of astrological signs in "ajayib al _
makhluqatwa_ gharayib al mawjudat of al _qazwini "
preserved in the library of the laleli mosque in turkey
(no.1991) dated back to 827ah /1423ad**

Summary

That research is about the study of the Depiction of astrological signs in " Ajayid Al_ makhluqatwa _ gharayib al_ mawjudat of al_ Qazwini " preserved in the library of the laleli mosque in turkey.

It consists of 12 pictures. The 12 astrological signs are named after depictions . Each astrological sign has its own depictions name . We talked about each astrological sign, the number of its planets, their positions, and their titles, as the Arabs and astrologers mentioned them in the past.

They are Aries, Taurus, Gemini, Cancer, Leo, Virgo, Libra, Scorpio, Sagittarius, Aquarius, Capricorn, and Pisces.

The reason of choosing this topic is due to presenting a new copy that had not been studied before , from one of the copies of Al-Qazwini's Book of Wonders. And showing the artistic characteristics of the conceptual school represented by this version As well as the artistic style of the various elements and the artistic and aesthetic values they contain, while clarifying the relationship of the depiction to the body of the text that it explains.

And identify all the designs for each picture through the backgrounds, colors, and the human, animal, mythical, and other drawings it contains.

This research aims to identify a new copy and its importance among the copies together, and the depictions of the astrological signs found in it are different from what was found before in all the copies studied.

Key words : The depiction, Astrological signs, Manuscript / wonders, Makhluqatwa / creatues, Turkey

الدراسات السابقة :

وهي نوعان مباشرة وغير مباشرة . ومن الدراسات المباشرة التي تناولت صلب
والغير مباشرة التي تناولت الموضوع بصورة مختلفة وكتب العجائب
والمخطوطات وسوف اذكر بعض منها:-

- ريهام محمد يسري ، دراسة اثرية فنية لنسخة عجائب المخلوقات وغرائب
الموجودات للقرظوني المحفوظة بمكتبة الازهر تحت رقم عام ١٣٢٨٠٢ بمكتبة
الازهر ، ماجستير ،كلية الازهر ، جامعة القاهرة ٢٠١٨ م .

- إيهاب احمد ابراهيم ، ريهام محمد يسري ، دراسة جديدة لنسخة مخطوط
عجائب المخلوقات للقرظوني المحفوظة بمكتبة ولاية بافاريا بميونخ تحت رقم
حفظ ٤٦٣ ، مجلة علوم المخطوط ، المجلد ٤ ، العدد ٤ ، ٢٠٢١ م

- موسوعة كتاب الفلك ييوح بأسراره ، للدكتور احمد علي ابراهيم والدكتور فريد
مصعب مهدي .

- مخطوطة مصورة من عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقرظوني بقلم
الدكتور صلاح الدين المنجد .

- كتاب عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات ، للامام العالم زكريا
بن محمد بن محمود الكوفي القرظوني ، منشورات مؤسسة الأعلي للمطبوعات ،
بيروت لبنان ص، ب ٧١٢٠ م .

الدراسة الوصفية

لوحة (١)

اسم البرج : كوكبة برج الحمل

الموقع : تقع كوكبة برج الحمل في النصف الشمالي للكرة السماوية بين كوكبة
الثور وكوكبة الحوت والي الجنوب من كوكبة المراه المسلسة والي الغرب من
كوكبة الثور^١.

عدد كواكب البرج : ويذكر القزويني^٢ في النسخة ان ان عدد كواكب هذا البرج
ثلاثة عشر كوكبا في الصورة وخمسة خارجها ، مقدمته الي جهة المغرب
ومؤخرته الي جهة المشرق ووجهه علي ظهره ، والنيران اللذين علي القرن تسمى
الشرطين ، والنير الخارجي عن الصورة يسمى الناطح ، واللذان علي الالية مع
الذي علي الفخذ وهي علي مثلث متساوي الأضلاع تسمى البطين ، والعرب
جعلت بطن الحمل منزلا للقمر كبطن السمكة وسمته البطين .

شرح التصويرة : جاءت التصويرة عبارة عن حمل اقرب الي الطبيعة ، حيث اتسم
الحمل بالواقعية فهو اقرب الي كبش حقيقي مقدمته الي جهة المغرب ومؤخرته
الي جهة المشرق ، حيث جاء وجهه علي ظهره يلتفت به الي الخلف نحو مؤخرته
وقمه علي ظهره ايضا ، ولون الحمل اقرب الي اللون البني الطبيعي له ، بينما
استخدم في تلوين الخطوط والتفاصيل الخارجية الحوافر اللون الأسود ، ويرع

^١ ريهام محمد يسرى جعفر ، دراسة أثرية فنية لنسخة مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب
الموجودات للقزويني المحفوظة بمكتبة الأزهر تحت رقم عام (١٣٢٨٠٢) رسم رقم خاص
(٩٢٣٧) معارف عامة ، رسالة ماجستير ، قسم الآثار الإسلامية ، كلية الآثار ، جامعة
القاهرة ٢٠٢٠ م ، ص ١٨٤

^٢ القزويني : محمد بن زكريا ، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، نسخة مخطوط
محفوظة بمكتبة جامع لاله لالي برقم ١٩٩١ ، تحت تاريخ ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ .

الفنان في ابراز النسب التشريحية للجسم والأرجل ، ولكن لم يوفق الفنان في الذيل الذي جاء كبير لم يتناسب مع جسد الكباش ، كما ظهرت العلامات الدالة علي موضع الكواكب في التصويرة والتي تشبه علي هيئة الدوائر الذهبية كما ظهرت في بعض النسخ مثل نسخة ميونخ ونسخة الفريرجالييري ، على الرغم من عدم ظهورها في نسخ اخري مثل باريس ودار الكتب الإيرانية.

اما بالنسبة للخفيات فجاءت باللون فجاءت الإرزق السماوي والتي تشغلها رسوم الكواكب ورسوم السحب التي تشبه السحب الصينية الموجودة في تصاویر المدرسة المغولية .

لوحة (٢)

اسم البرج : كوكبة برج الثور

الموقع : تقع كوكبة برج الثور في النصف الشمالي من الكرة السماوية بين كوكبة التوأمين وكوكبة الحمل الي الشمال الغرب من كوكبة الجبار^٣.

عدد الكواكب البرج : يذكر القرظيني في النسخة^٤ ان عدد كواكب البرج اثنان وثلاثون كوكبا سوي النير الذي علي طرفه قرنه الشمال ، فإنه علي الرجل اليمني من ممسك الأعنة مشترك بينهما ، والخارج عن الصورة احد عشر كوكبا ، وعلي موضع القطع منه أربعة مصطفة ، والنيرالأحمر العظيم الذي علي عينه الجنوبية يسمي الدبران ،وعين الثور ايضا وتالي النجم وحادي النجم والفنيق وهو الجمل الضخم ، والتي حواليه من الكواكب القلاص ، وهي صغار النوق ، والعرب تسمي الكواكب التي علي كاهل الثور الثريا ، وهما كوكبان نيران في خلالهما ثلاث كواكب صارت مجتمعة متقاربة كعنفود العنب ، ولذلك جعلوها بمنزلة كوكب واحد ، وسموها النجم وزعموا أن في ذلك المطر عند نوبها الثروة

^٣ ريهام يسري جعفر : عجائب المخلوقات ، رساله الماجستر ، جامعة الازهر ، ص ١٩٠

^٤ القرظيني : عجائب المخلوقات ، مكتبة لاله لي ، ورقة رقم وجه ٣٣

وتسمى الاثنتين المتقاربتين على الأذنين الكلبين ، ويزعمون أنهما كلبا الدبران
والعرب تتشام بالذبران وتقول : أشأم من حادي النجم ، ويزعمون أنهم لا
يمطرون بنوء الدبران إلا وسنتهم مجدية ° .

شرح التصويرة : جاءت التصويرة عبارة عن صورة ثور مقدمته نحو المشرق
ومؤخرته نحو المغرب ، وهو صورته جاءت ملقي علي الأرض رأسه منحنية
اسفل جسديه في حين رأسه اشبه بكيزان الصنوبر وله قرنين وعينيان وملامحه
غر واضحة ، وليس له كفل ولا رجلان ، ويلتفت رأسه الي جنبه وقرناه الي
ناحية المشرق .

لوحة (٣)

اسم البرج : كوكبة برج الجوزاء (التوأمن)^٦

الموقع^٧ : تقع مجموعة كوكبة الجوزاء في النصف الشمالي للكرة السماوية بين
مجموعة كوكبة السرطان ومجموعة كوكبة السرطان ومجموعة كوكبة الثور والي
الشمالي الشرقي من الجبار .

عدد الكواكب : يبلغ عدد كواكب هذا البرج ثمانية عشر في الصورة وسبعة
خارجها ويذكر القزويني^٨ في النسخة انها جاءت عبارة عن صورة شخصين
رأسهما في الشمال الشرقي وأرجلها الي الجنوب الغربي ، ويذكر القزويني في
النسخة ان كواكب احدهما اختلطت بكواكب الاخر والعرب تسمى الاثنتين النيرين

° القزويني : زكريا بن محمد بن محمود الكوفي ، عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب
الموجودات ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الاولى ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م ، ص

^٦ القزويني : عجائب المخلوقات ، مكتبة لاله لي ، ورقة رقم ظهر ٣٤

^٧ ريهام يسري جعفر : عجائب المخلوقات ، رساله الماجستير ، جامعة الازهر ، ص ١٩٦

^٨ القزويني : عجائب المخلوقات ، مكتبة لاله لي ، ورقة رقم ٢٤ .

اللذين علي رأسهما الذراع المبسوطة ، واللذين علي ثدي التوأم الثاني الهقعة
واللذين علي قدم التوأم المتقدم ، وقدام قدمه البخاتي
شرح التصويرة : جاءت التصويرة تمثل برج الجوزاء " التوأمين " وسمي بتوأمين
وذلك بسبب انه يمثل شكلان متماثلين حيث صورهما المصور وهما جالسان
متقابلين في وضع ثلاثي الارباع ويفصل بينهم قائم مثبت يمثل الجزء العلوى
منه شكل مدمج بين شكل حيواني وشكل نباتي يمثل زهرة ثلاثية الوريقات و
جاءت الورقة التي في المنتصف التي حورت لشكل حيواني يمثل رأس أسد
يخرج من جانبيه قرنين ، ومن المنتصف يضع الشخصين ايديهم علي القائم ،
وجاء الجزء الأسفل من هذا القائم بشكل متفرع محور يشبه الكائن البحري
كالاخطبوط الذي يمدد ذراعيه وبعض الاذرع التي تنتهي بزهرة ثلاثية الوريقات
، اما عن التوأمين الذي جاءوا سيدتان جالسان متقابلين وهم متشابهين في
الملامح التي جاءت ملامح صنية الوجه المستدير الممتلئ والعيون اللوزية
المسحوبة والانف والفم الصغيران والشعر الأسود المنسدل علي الكتف ، وجاءت
السيدة التي علي جهة اليمين ترتدي التاج الثلاثي ذي اللون الأخضر ، اما عن
الملابس جاءت البنطلون ازرق اللون والقميص ذي انصاف الاكمان لونه زهري
اللون ويرتدي اسفله القميص الابيض اللون ، اما السيدة التي علي اليسار ترتدي
بنطلون ازرق اللون و قميص أنصاف الاكمام لونه احمر اللون واسفله قميص
لونه ابيض اللون .

اما بالنسبة للخلفيات جاءت الخلفية زي اللون الأزرق السماوي والتي تتخلها
رسوم الأبراج الدائرية والقواقع التي جاءت بالون الأخضر .

لوحة (٤)

اسم البروج : كوكبة برج السرطان

الموقع : تقع مجموعة كواكب برج السرطان^٩ في النصف الشمالي من الكرة السماوية بين مجموعتي كواكب برج الجوزاء و برج الأسد .

عدد الكواكب : يبلغ عدد الكواكب في هذا البرج تسعة من الصورة واربعة خارج الصورة^{١٠} ، ويذكر القزويني في النسخة محل الدراسة ان العرب تسمي الكوكب النيرة منها النثرة ، وفي المجسطي ذكر النثرة باسم المعلف ، واسم الكوكبين التاليين للنثرة الحمارين ، والكواكب النير الذي علي الرجل المؤخرة الجنوبي الطرف .

شرح التصويرة : جاءت التصويرة تمثل كوكبة السرطان التي جاءت تمثل شكل مثلث مقلوب وقاعدته لاعلي من اعلي يمثل رأس سيدة ذو وجه مستدير ممثلي والعيون اللوزية المتسعة والحواجب المقطبة والأنف المستقيم والفم الصغير والشفاف الحمراء اللون والشعر الأسود المنسدل علي الكتف الكثيف ، وترتدي في رقبتها العقد الذي يتدلي منه اشكال لوزية الشكل ، اما بالنسبة لجسم الذي جاء علي شكل مخرط رأسه لاسفل مقسم لخطين والجزء الأسفل يمثل الذيل بشكل هندسي ذو اربع اضلاع ينتهي بنقطة ، بينما يخرج من الجانبين من اعلي الكلابيين واتجاههم لاعلي اما الجانبين من اسفل يخرج ست أرجل بواقع ثلاث علي كل جانب واتجاههم بشكل جانبي والي اسفل ، ويتخلل هذا البدن مجموعة من الدوائر تمثل كواكب البرج .

اما بالنسبة للخلفية الذي جاءت باللون الازرق السماوي ويتخلل الخلفية الدوائر التي تمثلها الكواكب بلون الاخضر ، بينما لونت الخطوط الخارجية والتفاصيل الدخلية بلون الأسود ، والبدن بلون الأخضر .

لوحة (٥)

^٩ ريهام يسري جعفر : عجائب المخلوقات ، رساله الماجستير ، جامعة الازهر ، ص ٢٠٢

^{١٠} القزويني : عجائب المخلوقات ، مكتبة لاله لي ، ورقة ظهر رقم ٢٤ .

اسم البرج : كوكبة برج الأسد

الموقع : يقع كوكبة برج الأسد في النصف الشمالي للكرة السماوية بين كوكبة السرطان وكوكبة العذراء والي الجنوب من كوكبة الدب الأكبر^{١١} .
عدد الكواكب : يبلغ عدد كوكبة برج الأسد سبعة وعشرون كوكبا من الصورة وثمانية خارج الصورة ، ويذكر القرظيني في النسخة ان العرب تسمى الكواكب الذي علي وجهه مع الخارج عن الصورة سرطان الطرف وتسمى الاربعة التي في الرقبة والقلب والجبهة وتسمى التي علي البطن وعلى الحرقفة الزيرة والذي علي مؤخر الذنب قلب الأسد ، وتسميه ايضا الصرفة لانصراف البرد عند سقوطه بالمغرب بالغدوات وانصراف الحر عند طلوعه من تحت شعاع الشمس بالغدوات^{١٢} .

شرح التصويرة : جاءت التصوير تمثل برج الأسد الذي عبارة عن اسد اشبه للواقع حيث جاء في حالة حركة وهو ماشيا ويظهر هذا في رفع احدي القدامين الاماميين عن الاخري ، وانحناء احدي القدامين الخلفيين عن الاخرالذي قدمت عنها ، فجاء الأسد في وضع جانبي مقدمته نحو المشرق ومؤخرته نحو المغرب ويفتح فمه ، وانفه العريض المستقيم ، وعيناه الدائرية الشكل ، واذنه الطويلتان ويغطي رأسه الشعر ، وصور الفنان البدن في قمة الأبداع من حيث تجسيم الجسد وابرار عضلاته في الأرجل والبطن والرأس ، وكل هذا يدل على قدرة الفنان في تصويرالأسد ومحاكاة الطبيعة ، ويظهر خلف الأسد قرص الشمس الذي لم يظهر بشكل كامل حيث صور علي هيئة دائرة بشكل آدمي ويحيط بها اشكال لوزية تمثل اشعة الشمس ، جاءت الألوان متنوعة لون الأسد بالون

^{١١} ريهام يسري جعفر : عجائب المخلوقات ، رساله الماجستر ، جامعة الازهر ، ص ٢٠٧

^{١٢} القرظيني : عجائب المخلوقات ، مكتبة لاله لي ، ورقة وجه رقم ٢٤ .

الأخضر وجاءت خطوط الرسم والتفاصيل الداخلية باللون الأسود اما بالنسبة
لقرص الشمس باللون الأبيض واشعاتها باللون الأخضر .
اما بالنسبة للخلفيات جاءت الخلفية باللون الأزرق السماوي التي يتخللها رسوم
القواقع وكذلك الدوائر التي تشبه كواكب هذا البرج .

لوحة (٦)

اسم البرج : كوكبة برج العذراء " السنبله "

الموقع : يقع برج كوكبة العذراء في النصف الشمالي للكورة السماوية الي الجنوب
من كوكبة الأسد .

عدد الكواكب : يبلغ عدد كواكب برج العذراء ستة وعشرون من الصورة وسنة
خارجها ، يذكر القزويني في النسخة^{١٣} محل الدراسة هي صورة إمراة رأسها علي
جنب الصرفة ، وقدمها الزبائن اللذان علي كفتي الميزان ، والعرب تسمي التي
علي طرف منكبها الأيمن العواء ، وهو المنزل الثالث عشر من منازل القمر ،
وزعم بعضهم أن الكواكب التي علي بطنها وتحت إبطها كأنها كلاب تعوي خلف
الأسد ، وتسمى عواء البرد ايضا ، لأنها إذا طلعت أو سقطت جاءت ببرد ،
والكوكب النير الذي يقرب يدها التي فيها السلسلة السماك الأعزل سمي أعزلا
لأنه بإزائه السماك الراح ، ويسمي أعزلا لأنه لا سلاح معه ، والمنجمون يقولون
لهذا الكوكب السنبله ، ويسمي ايضا ساق الأسد ، والذي علي قدمه اليسرى
العفر ، وانما سمي بالغفر لنقصان ضوء كواكبه كأنه قد سترها .

سبب التسمية بالسنبله : سميت بهذا الاسم وذلك لان العرب المنجمون اطلقوا
علي هذا الكوكب الرابع عشر من كواكب برج العذراء ، وهو السنبل كما قرر
الصوفي^{١٤} في كتابه " صور الكواكب " انه راي علي كرات فلكية كثيرة هذا

^{١٣} القزويني : عجائب المخلوقات ، مكتبة لاله لي ، ورقة وجه رقم ٢٤ .

^{١٤} الصوفي : صور الكواكب ، الهند ، ص ١٩٣ : ص ١٩٤

الكواكب على هيئة سنبله وانه راى في بعض نسخ " المجسطى " لبطليموس في
الجدول الخاص بالعدراء هذا الكوكب قد سمي بالسنبله^{١٥} .

شرح التصويرة : جاءت التصويرة تمثل برج العذراء حيث جاءت المرأة واقفة في
وضع ثلاثي الأرباع تتجه الي جهة الغرب ، وجاءت ترتدي ملابس فضفاضه
من اسفل جاء البنطلون واسعا ابيض اللون ومن اعلي جاء فستانا فضاضا ذي
انصاف الأكمام احمر اللون ويتمنطق من الوسط ، وارتدت السيدة حجابا ابيض
اللون يطير الي خلفها كإن الهواء يحركه واسفه خصلات الشعر الأسود التي
يحركها الهواء ، وجاءت التصويره بها حركة في تقديم الرجل اليسري علي اليمني
، ورفع اليد اليسري الي اعلي ، وفرد اليد اليمني الي اسفل وحركة الأصبع
وجاءت رسوم الدوائر التي تمثل الكواكب تتخلل التصويرة لونت بالون الأخضر ،
وكذلك القواقع ايضا تتخلل الخلفية التي جاءت بالون الأزرق السماوي .

لوحة (٧)

اسم البرج : كوكبة برج الميزان

الموقع : يقع مجموعة كوكبة الميزان في النصف الشمالي للكرة السماوية^{١٦} .

عدد الكواكب : يبلغ عدد كواكب هذا البرج ثمانية كواكب من الصورة بين كوكبة
العذراء وكوكبة العقرب وتسعة خارج الصورة وليس فيها شئ من الكواكب
المشهورة^{١٧} .

شرح التصويرة : جاءت التصويرة عبارة سيدة جالسة تثني احدي ركبتيها ، وتقوم
بحمل ميزان علي هيئة عصا قائم افقي يتدلي من كل طرف من طرفيه ثلاث
سلاسل علقت بها كفتا الميزان الذي جاءت علي هيئة طست ، وجاءت السيدة

^{١٥} إبراهيم ، صور الكواكب ، ص ١١٧

^{١٦} إبراهيم : صور الكواكب ، ص ١٢٦

^{١٧} القرظيني : عجائب المخلوقات ، مكتبة لاله لي ، ورقة ظهر رقم ٣٥.

ذات ملامح صينية حيث جاء الوجه المستدير الممتلئ والعيون اللوزية المسحوبة
والحواجب المقطبة والفم والأنف الصغيران ، وجاء الشعر الأسود يتدلي علي
الجبهة ومنسدل خلفها ، وجاءت الملابس عبارة عن قميص أبيض مفتوح من
المنتصف ذي انصاف الأكمام واما من اسفل فترتدي بنطلون احمر اللون ،
وظهر ابداع الفنان في ابراز عضلات السيدة في الأيدي التي يوضح مدي قوتها
وفي قبضة اليد علي القائم الذي يحمل الميزان ، وفي الأرجل حيث جاءت
اضخم من جسديه العام .

اما بالنسبة للخلفيات جاءت الخلفية باللون الأزرق السماوي ويتخللها رسوم
القواقع التي جاءت باللون الأخضر واللون السماوي بالتبادل ، وكذلك الأبراج التي
جاءت علي هيئة دوائر صغيرة لونت باللون الأخضر .

وبالنسبة للألوان التي جاءت متنوعة ما بين الأزرق السماوي في الخلفية ،
والأخضر في كفتا الميزان وبعض رسوم الأبراج ، واللون الابيض في القميص
التي ترتديه السيدة ، والأحمرالذي في البنطلون واسم التصويرة .

لوحة (٨)

اسم البرج : كوكبة برج العقرب

الموقع : يقع مجموعة كواكب برج العقرب في النصف الشمالي للكرة السماوية
بين مجموعة الميزان والقوس .

عدد الكواكب : يبلغ عدد الكواكب احدي وعشرون كوكبا من الصورة وثلاثة
خارجها وهي صورة مشهورة ، ويذكر القزويني في النسخة ان العرب تسمى
الثلاثة التي علي الجبهة الأكليل وتسمى النير الأحمرالذي علي البدن قلب العرب
، وتسمى الذي قدام القلب والذي خلفه النياط ، وتسمى الذي في الخزوات
الفقرات ، وتسمى اثنين اللذين علي طرف الذئب الشولة^{١٨} .

^{١٨} القزويني : عجائب المخلوقات ، مكتبة لاله لي ، ورقة ظهر رقم ٢٥ .

شرح التصويرة : جاءت التصويرة تمثل كوكبة برج العقرب الذي جاءت علي هيئة شكل محور مدمج بين رأس آدمى يمثل سيدة وجسد عقرب ، حيث جاءت رأس السيدة بشكل كبير نسبيا ولامحها غير واضحة نسبيا جاءت العيون اللوزية المتسعة والحواجب المقطبة والأنف المستقيم والفم الصغير ، وجاء الشعر الأسود المنسدل علي الجبهة وعلي الظهر ، اما من حيث الجسد فهو جسد عقرب ذو بدن دائري الشكل يوجد به مجموعة من الأشكال اللوزية في صفوف متتالية ، يخرج منه من الجانبين من اعلي الكلابين واتجاههم الي اعلي ، ويخرج من الجانبين من اسفل أربعة أرجل بواقع اثنين في كل جانب ، ورسمت هذه الأرجل بشكل جانبي ، ويخرج من نهايه الذيل الذي عبارة عن مجموعة دوائر متصلة ببعضهم البعض بداخلها دوائر صغيرة .

اما بالنسبة للخلفيات جاءت الخلفية بالون الأزرق السماوي تحتوي علي رسوم القواقع وكذلك رسوم الأبراج التي جاءت علي هيئة دوائر صغيرة بالون الأخضر.

لوحة (٩)

اسم البرج : كوكبة برج القوس " الرامي "

الموقع : تقع مجموعة كواكب برج القوس في النصف الشمالي من الكرة السماوية بين مجموعة كوكبتي برج العقرب والجدي^{١٩} .

عدد الكواكب : يبلغ عدد الكواكب واحد وثلاثين من الصورة وليس حواليه شئ من الكواكب المرصودة^{٢٠} ، ويذكر القرظيني ان العرب تسمي الأول الذي علي النصل ، والذي علي مقبض القوس ، والذي على الطرف الجنوبي من القوس والذي علي طرف اليد اليمنى من الدابة النعام الواردة لأن المجرة شبهت بنهر ، والنعام قد وردت النهر ، وتسمي الذي على المنكب الأيسر والذي فوق السهم

^{١٩} ريهام يسري جعفر : عجائب المخلوقات ، رساله الماجستر ، جامعة الازهر ، ص ٢٣٦

^{٢٠} القرظيني : عجائب المخلوقات ، مكتبة لاله لي ، ورقة ظهر رقم ٢٥ .

والذي على الكتف الأيسر والتي تحت الإبط وهو بعيد عن المجرة الي ناحية
المشرق النعام الصادرة ، شبهتها بنعام شرب الماء ، وصدر عن النهر^{٢١} ،
وتسمي للذين على السنة الشمالية من القوس الظليمن والذين علي الفخذ
اليسرى والساق الصردين .

شرح التصويرة : جاءت التصويرة تمثل برج القوس الذي جاء علي هيئة شكل
خرافي مدمج في الجزء العلوي بين فارس يمسك القوس وفي الجزء السفلي جاء
الجسد عبارة عن بدن حيوان يمثل الأسد ، ويظهر من خلال الأرجل الأربعة
ذات المخالب انه في وضع حركة حيث تقدم رجل وانحناء الرجل الاخرى ،
وينتهي جسد الأسد بذيل محور علي هيئة تتين يفتح فمه تجاه السهم الذي صوبه
عليه الفارس ، حيث صور الرامي وهو يقوم بأمسك القوس والسهم بيده في
وضع الاستعداد للأطلاق السهم الي الخلف في اتجاه التتين ، وجاء يرتدي
قميص أزرق اللون ، وعلي رأسه الخوذة البيضاء اللون ، وجاءت الملامح الوجه
المستدير والعيون اللوزية المسحوبة والحواجب المقبطة والأنف المستقيم والفم
الصغير .

اما بالنسبة الخلفيات جاءت الخلفية بالون الأزرق السماوي تحتوي علي القواقع
وكذلك الأبراج التي جاءت علي هيئة دوائر لونت كلاهما بالون الأخضر ،
وبالنسبة للجسد الأسد لون بالون الأخضر ايضا .

لوحة (١٠)

اسم البرج : برج الجدي

الموقع : تقع كوكبة برج الجدي^{٢٢} في النصف الجنوبي من الكرة السماوية بين
كوكبة برج الرامي وكوكبة برج الدلو ساكب الماء .

^{٢١} القزويني : عجائب المخلوقات ، مكتبة لاله لي ، ورقة ظهر رقم ٢٥

^{٢٢} ريهام يسري جعفر : عجائب المخلوقات ، رساله الماجستير ، جامعة الازهر ، ص ٢٤٣

عدد الكواكب : يبلغ عدد كواكب برج الجدي ثمانية وعشرون كوكبا من الصورة وليس حول الصورة شئ من الكواكب المرصودة ، ويذكر القرظيني في النسخة ان العرب تسمى الاثنين اللذين علي القرن الثاني سعد الذابح ، سمي ذابحا للصغير الملاصق له ، قيل الصغير شأنه الذي يذبحه ، وتسمى الأثنين النيرين اللذين على الذنب المحبين^{٢٣} .

شرح التصويرة : جاءت التصويرة تمثل برج الجدي الذي جاء على هيئة شكل خرافي مكون من شكلين : الشكل الأول الأمامي الذي جاء عبارة عن شكل حيواني يمثل الجدي من حيث الرأس والملاح وكذلك القرنين الخارجين من الرأس والقم المفتوح والعيون الدائرية الواسعة ، اما عن الأرجل الأمامية فجاءت منحنية كأنها في وضع حركة .

اما الشكل الثاني الخلفي الذي جاء عبارة عن ذيل سمكة من المنتصف حتي مؤخرته التي جاءت عبارة عن شكل محور لذيل السمكة الملتف حول نفسه لتأخذ الشكل الدائري وينتهي بشكل ثنائي منقسم .

وجاءت الخلفيات عبارة عن الخلفية بالون الأزرق السماوي ويتخللها رسوم القواقع والأبراج التي جاءت على هيئة دوائر لونت كلاهما بالون الأخضر ، بينما لون الجدي بالون البني الغامق وجاءت التفاصيل الخارجية والخطوط باللون الأسود

لوحة (١١)

اسم البرج : كوكبة برج الدلو " ساكب الماء

الموقع : تقع كوكبة برج الدلو في النصف الجنوبي من الكرة السماوية بين مجموعة كواكب برج الجدي وبرج الحوت والي الجنوب من كوكبة الفرس الأعظم

٢٤ .

^{٢٣} القرظيني : عجائب المخلوقات ، مكتبة لاله لي ، ورقة وجه رقم ٢٥ .

^{٢٤} ريهام يسري جعفر : عجائب المخلوقات ، رساله الماجستير ، جامعة الازهر ، ص ٢٤٩

عدد الكواكب : يبلغ عدد كواكب برج الدلو اثنين واربعين كوكبا من الصورة وثلاثة خارج الصورة ، ويذكر القزويني^{٢٥} ان العرب تسمى اللذين علي منكبه الأيمن سعد الملك ، واللذين علي منكبه الأيسر مع الذي علي ذنب الجدي سعد السعود ، الثلاثة التي علي اليد اليسرى سعد بلع ، وانما سميت بهذا الأسم لأن البعيد بين هذين الاثنين أوسع من البعد بين الذابح ، فشبهتها بقم مفتوح ليبلع ، تسمى الذي علي ساعده مع الثلاثة التي علي يده اليمنى سعد الأخبية ، وانما سمي بذلك لأنه اذا طلع اختبأت الهوام تحت الأرض من البرد ، وتسمى النير الذي علي فم الحوت الجنوبي الضفدع الأول .

شرح التصويرة : جاءت التصويرة تمثل برج الدلو الذي يمثله رجل يقوم بسحب الدلو من البئر عن طريق حبل طويل وهو يشغل يمين الصورة ، وجاء الرجل في وضع ثلاثي الأرباع وجاءت ملامحه الوجه الطويل والعيون اللوزية و الحواجب المقطبة والأنف المستقيم والشارب واللحية الطويلان وابدع الفنان في الحركة وابرار حركته وواقفته فيها يقوم بأنحاء قدمه اليسري ناحية الخلف وتقديم قدمه اليمنى ناحية اليمين ولم يقتصر الفنان في ابراز الحركة خلال الاقدام فقط بدل ظهرت ايضا في الأيدي فجاء اليد اليمن ماسكة الحبل قريبة من البئر ، بينما جاءت اليد اليسري في الخلف ويقبض بها علي الحبل ويظهر باقي الحبل وهو ملتف حوله ، اما في الجزء الأيسر من التصويرة جاء علي هيئة مستطيل ينقسم علي جزئين الجزء الأسفل البئر الذي يأخذ شكل مستطيل عليها زخارف نباتية علي هيئة ورقة ثلاثية لونت بالون الاخضرعلي ارضية سوداء ويخرج منه القاروة او ما يشبه الدلو لرفع الماء من البئر

^{٢٥} القزويني : عجائب المخلوقات ، مكتبة لاله لي ، ورقة وجه رقم ٢٥ .

اما بالنسبة للملابس جاء الرجل يرتدي سرولا احمر اللزون فضفاضا والقميص الذي ذو انصاف الأكام المفتوح من المنتصف اخضر اللون ، اما بالنسبة للخلفية التي جاءت بلون الأزرق السماوي وتتخللها رسوم القواقع بالون الأخضر .
لوحة (١٢)

اسم البرج : كوكبة برج الحوت " السمكتين "
الموقع^{٢٦} : تقع مجموعة كوكبة برج الحوت في المنطقة الأستوائية من النصف الشمالي للكرة السماوية بين كوكبة برج الحمل وكوكبة برج ساكب الماء " الدلو " والي الجنوب من كوكبة الفرس الأعظم .

عدد الكواكب : يبلغ عدد الكواكب في برج الحوت اربعة ثلاثين كوكبا من الصورة واربعة خارج الصورة ، ويذكر القرظيني في النسخة ان كوكبة برج الحوت عبارة عن سمكتان ، أحدهما السمكة المتقدمة وهي التي علي ظهر الفرس الأعظم في الجنوب ، والأخري علي جنوب كوكبة المرأة المتسلسلة ، وبينهما خيط من كواكب يصل بينهما علي تعريج .

شرح التصويرة : جاءت التصويرة تمثل برج الحوت والتي جاءت عبارة عن سيدة واقفة في وضع المواجه يقوم بحمل سمكتين وقرموطين من ذيلهم بيده الاثنتين حيث في كل يد تحمل قرمط و سمكة ، وجاء السيدة سميحة بعض الشئ فالملامح الوجه المستدير والعيون اللوزية الضيقة والأنف والفم الصغيران والشعر الأسود المنسدل علي رقبتها ، اما من حيث الملابس التي ترتديها السيدة بنطلون ابيض اللون ومن اعلى ارتدت بلوزة ذات انصاف اكام مفتوحة من المنتصف عليها زخارف هندسية وتنتهي بشكل مموج من اسفلها وجاءت بالون الأزرق .
اما بالنسبة للخلفية التي جاءت بالون الأزرق السماوي ويتخللها رسوم القواقع التي تمثل الكواكب .

^{٢٦} ريهام يسري جعفر : عجائب المخلوقات ، رساله الماجستير ، جامعة الازهر ، ص ٢٥٤

الدراسة التحليلية

اولا تفسير علم الأبراج الفلكية والتنجيم قديما وحديثا

يعتبر موضوع الابراج الفلكية واحداً من أكثر المواضيع إثارة للجدل ، فبعض الناس يؤمنون بها ايماناً مطلقاً في حين يرى البعض الآخر فيها مجرد خرافات وخرعبلات ، فعلم الابراج الفلكية واحداً من أكثر العلوم المشوقة على الإطلاق ، بحيث يجذب هذا الموضوع اهتمام الكثير من الأشخاص حول العالم ، ويحثهم على ترتيب نشاطات حياتهم بناءً على التوقعات الخاصة بأبراجهم ، وبشكل عام يرتبط موضوع الابراج الفلكية بالقمر ومواقع الكواكب والنجوم الأخرى بالنسبة للقمر والشمس وكوكب الأرض^{٢٧} ، والجدير بالذكر أن نسبة كبيرة من الأشخاص يبدوون يومهم بقراءة توقعات أبراجهم صحياً ونفسياً وعاطفياً ومهنياً .

علم التنجيم

يُعرف علم الأبراج بعلم التنجيم وهو مجموعة من الاعتقادات التي تربط بين علاقات البشر والأحداث بناءً على حركة الكواكب والأجرام السماوية، ويتم تحديد برج كل فرد عن طريق موقع الشمس يوم الولادة، والكثير من الناس يهتم بمتابعة الأبراج بشكل يومي لمعرفة ما سيمر به من أحداث يومية معها .
وتقول خبيرة الأبراج ، إن السر وراء تسمية الأبراج بهذه المسميات ، يرجع إلى أشكال التجمعات النجمية الموجودة في السماء وبالتوصيل بينهم يعطى شكل معين يحمل ، حيث أن كل مجموعة من النجوم تمثل برج معين وبالتوصيل بينهم وتكوين شكل معين أخذ البرج اسم هذا الشكل ، فعلى سبيل المثال برج القوس كان اسمه الرامي نظرا يمثله شكله من رمى للقوس ، بنما برج الدلو فكان يطلق عليه برج ساكب الماء وفقا لما يظهر من شكله في السماء ، والأسد

^{٢٧} أحمد إمام ابراهيم ، تاريخ الفلك عند العرب ، سلسلة العلم والحياة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٩٦ م

تصاویر الأبراج في ضوء مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات
للقزويني المحفوظة بمكتبة جامع لاله لي بتركيا تحت رقم ١٩٩١ ، تاريخ ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م

والجدي ، والحمل ، والثور ، وباقي الأبراج المتعارف عليها ، وذلك وفقا لما جاء
في كتاب أبو الحسين الصوفي أشهر علماء الفلك المسلمين في القرن الـ ١٢
بكتاب صور الكواكب الـ ٤٨ .

بينما الأساطير المتعارف عليها في الحضارة اليونانية والرومانية والفرعونية والتي
تشير إلى الأبراج بمسمياتها فلا يقصد بها أنها وراء اطلاق ذلك المسمى على
البرج ، وإنما تشير إلى أن هذا البرج يحمل صفات معينة وتدل على تلك الصفات
وسلوك الشخصيات المختلفة بأسطورة تختلف اسمها من حضارة لأخرى ولكنها
معبرة جدا عن الصفات الشخصية للأبراج.

علم الأبراج والفلك

يعتبر علم الفلك من أقدم العلوم التي تهتم بالظواهر السماوية وتطوراتها
وخصائصها الفيزيائية والكيميائية المختلفة ، وتقوم بدراسة مواقع الأجسام
والتغيرات التي تطرأ عليها ، ومن خلال علم الفلك يمكن أيضاً مراقبة تطورات أي
نظام فضائي بالكامل منذ ولادته حتى موته ، وذلك لأن عمر النجوم والمجرات
يمتد من ملايين إلى مليارات السنين ، لذلك يعتمد العلماء على لقطات الأجسام
الفلكية بمراحل مختلفة من حياتها لتحديد كيفية تكونها وتطورها حتى موتها .
يتم دراسة علم الفلك بشكل بصري من خلال دراسة الأجرام السماوية في النطاق
المرئي ، وبشكل غير بصري ، من خلال دراسة أطوال موجات أشعة غاما التي
تنتج عن هذه الأجرام .

تاريخ الأبراج الفلكية

الأبراج قديماً

قامت أوروبا بأخذ الأبراج الفلكية عن الإغريق والرومان ، إلا أن أصلها القديم
يرجع إلى عهد بابل ، وبعض المخطوطات القديمة كانت تشير إلى علامات
أبراج سومرية ، ولكن لا نستطيع أن نقول أن أصل الأبراج سومري .

مع حلول القرن الثاني قبل الميلاد اختلط علم النجوم لدى المصريين القدماء بعلم النجوم البابلي، وفي القرن الرابع قبل الميلاد كان علم النجوم البابلي مؤثراً على الثقافة الإغريقية، ونشأ عن ذلك ربط بين نظم النجوم والكواكب السماوية وبين موعد ولادة الإنسان، وتم ابتكار التنجيم باستخدام المطلع المستقيم وهو درجة ارتفاع الدائرة السماوية عند وقت الولادة، وتمت دراسة علاقته بالأبراج الإثنا عشر، كذلك كان هناك ربط بين الأبراج الفلكية والفلسفة الإغريقية التي أفادت بأن الكون يتكون من أربعة عناصر وهي: (الماء واليابسة والنار والهواء)، فأدخلت عليها الرموز المتعارف عليها حتى يومنا هذا عن الأبراج الفلكية شكل (٢) وسوف أقوم بشرح كلا منهم .

* الأبراج المائية

الأبراج المائية هي برج السرطان، وبرج العقرب، وبرج الحوت، ويميل أصحاب الأبراج المائية إلى الغموض والعاطفة، كما أنهم يتميزون بقدرتهم على كسب احترام وتقدير الآخرين، بسبب قدرتهم على التكيف مع الظروف والأشخاص المختلفة، يتميزون بالإخلاص، والهدوء، والسعي الدائم لنشر الحب والسلام حولهم، ويجب على الأفراد من حولهم التعامل معهم بوضوح، والتعاون في فعل ما يفضلون ويحبون.

* الأبراج النارية

الأبراج النارية: هي برج الأسد، وبرج الحمل، وبرج القوس، ويميل أصحاب الأبراج النارية إلى النشاط والعاطفة القوية، والمزاجية أحياناً، ويجب التعامل معهم بحذر، ويتمتعون بطاقة كبيرة، ويميلوا أحياناً إلى أن يكونوا في مواقع السيطرة والسلطة، فعندما يتحكمون بالأمر فإنهم يسعون للوصول للنجاح مهما كلف الأمر، كما يمتازون بتعاطفهم وحبهم لمساعدة المحتاجين، وبسرعة غضبهم، ويتصرفون بطريقة عدوانية وصريحة للغاية في الكثير من الأحيان مع الناس.

* الأبراج الهوائية

الأبراج الهوائية: هي برج الدلو، وبرج الميزان، وبرج الجوزاء، ويميل مواليد الأبراج الهوائية لحب المغامرة والحماس، والرغبة الكبيرة في الحرية والاستقلالية، وقد يعطون انطباعاً أولاً للآخرين بأنهم غير أقوياء، ولكن عند مرور الوقت ومعرفتهم بشكل جيد تصبح قوتهم وثباتهم ظاهرة للآخرين، كما أنهم يمتازون بامتلاكهم شخصيات مميزة ومستقلة لا تهتم بالآراء الخارجية كثيراً ولا تأبه لها، مما يجعلهم قليلي القلق والتوتر بخصوص العالم الخارجي حولهم، وهذا ما يجعلهم يسعون للعمل على أفكارهم الخاصة بهم، وعلى الرغم من سعيهم للتفوق والتميز إلا أنهم يصبحون أحياناً كسولين وغير مبالين.

* الأبراج الترابية

الأبراج الترابية: هي برج الجدي ، وبرج الثور، وبرج العذراء، ويميل مواليد الأبراج الترابية لحب الاستقرار والثبات، يمتازون بالإخلاص، ولكنهم في بعض الأحيان قد يكونون ماديين وسطحيين، كما أنهم ثابتون وأقوياء، ويتمتعون بمهارات عالية في السعي للنجاح وتحقيقه، ويمتازون بالحزم والصرامة في تعاملهم مع أفكارهم الخاصة بهم، كما أنهم يتمسكون بعاداتهم وتقاليدهم، مما يسهل من فهمهم والتنبؤ بتصرفاتهم .

قام بطليموس السكندري في القرن الثاني قبل الميلاد بالحديث عن العلوم الفلكية في كتاب مفصل عنوانه "تيترابيبلوس"، وهذا الكتاب كان السبب في انتشار التنجيم منذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا، حيث انتشر في الشرق الأوسط وفي أوروبا ، استمر هذا العلم الفلكي لبطليموس حتى القرن السابع عشر، حيث تغيرت مبادئه بعض الشيء خلال القرون اللاحقة.

الأبراج في العلم الحديث

في العلم الحديث يعد التنجيم ومعتقدات الأبراج من العلوم الزائفة التي لا صحة لها ، وقد فشلت الأبراج في نيل أي إثبات علمي^{٢٨} ، كما ثبت أن إمكانية التوقع عبر الأبراج تتم عن طريق الصدفة ولا تتجاوز ذلك.

رموز الأبراج الفلكية

أصل رموز الأبراج الفلكية موغل في القدم ولا يعرف أصل التاريخي علي وجه الدقة ، وبعضاً من هذه الرموز يظهر في الأبراج اليونانية والتي تعود الي حوالي ٢٠٠٠ سنة مضت ، بينما البعض الآخر يبدو أنه رموز كيميائية ، وبعضاً منها يتعلق بشكل الكوكبات نفسها ، وأن رموز الأبراج تتمثل في ان كل مجموعة من النجوم تشكل برجاً ويتم تسمية كل برج اسم معين علي شكل كواكبه كالآتي :

- ١ - برج الحمل : يرمز له الي وجه الماعز او الكيش شكل (٣)
- ٢ - برج الثور: ويرمز له برأس ثور بقرنيه شكل (٤)
- ٣ - برج الجوزاء: ويرمز له بسيدتان توأم متقابلين او متدابرين شكل (٥)
- ٤- برج السرطان : ويرمز له الي السلطعون شكل (٦)
- ٥ - برج الأسد : يرمز له بحيوان الأسد شكل (٧)
- ٦- برج العذراء : يرمز له بسيدة شكل (٨)
- ٧ - برج الميزان : يرمز له بميزان له كفاتين شكل (٩)
- ٨- برج العقرب : يرمز له بعقرب شكل (١٠)
- ٩ - برج القوس : يرمز له بفارس او رامي يقوم بمسك القوس شكل (١١)
- ١٠ - برج الجدي : يرمز له الي حيوان الجدي شكل (١٢)

^{٢٨} نور ، حسن محمد : مخطوط عجائب وخرائب الموجودات للقزويني وأثره في التصوير الإسلامي مجلة كلية الآداب بسوهاج ، العدد ١٩ ، ملحق الجزء الأول ، يناير ١٩٩٦ م .

١١. برج الدلو : يرمز له الي دلو وماء شكل (١٣)

١٢. برج الحوت : يرمز له بسمكتين شكل (١٤)

ثانيا السمات الفنية لتصاوير الأبراج

الموضوعات : تنوعت الموضوعات التي يتناولها المخطوط بصفة عامة وموضوعات تصاوير الأبراج محل الدراسة بصفة خاصة ، والتي عرضت فيه رسوم الكواكب السيارة ورسوم الكواكب الثابتة ورسوم الظواهر الطبيعية والظواهر الفلكية .

- **كواكب اتخذت هيئة آدمية :** جاءت معظم الكواكب تتخذ رسوم آدمية مثل برج الجوزاء (التوأمين) لوحة (٣) ، وبرج العذراء (السنبله) لوحة (٦) ، وبرج الميزان لوحة (٧) ، وبرج الدلو (ساكب الماء) لوحة (١١) ، وبرج الحوت (السمكتين) لوحة (١٢) .

- **كواكب اتخذت هيئة حيوانية :** جاء بعض الأبراج على هيئة حيوانات مثل برج الحمل شكل (١) ، برج الثور لوحة (٢) ، برج السرطان لوحة (٤) ، برج الأسد لوحة (٥) ، برج العقرب لوحة (٨) ، برج الجدي لوحة (١٠) ، برج الحوت السمكتين لوحة (١٢) .

- **كواكب تجمع الهيئة الآدمية والهيئة الحيوانية :** حيث ظهرت بعض الكواكب بها شكل آدمي وشكل آخر لحيوان ، مثل برج الأسد لوحة (٥) ، وبرج العقرب لوحة (٨) ، وبرج السرطان لوحة (٤) .

ثالثا : العناصر الفنية لتصاوير الأبراج

١- **الخلفيات :** نفذت كل صور الأبراج الفلكية علي خلفية ثابتة لونية باللون الأزرق السماوي ، ووزعت اشكال النجوم والكواكب باللون بالأخضر بينما وجدت القواقع باللون الأزرق وبعدها باللون الأخضر بالتبادل .

٢ - **ملامح الوجوه :** جاءت جميع ملامح الوجوه سواء كانوا رجالا او نساء ، عبارة عن وجه مستدير ممثلي بيضاوي اللون او خمري ، والعيوان اللوزية

الواسعة تعلوها الحواجب المقطبة المرفوعة ، والأنف المستقيم الصغير ، والفم ذو
الشفافين الوردية ، والخدود الحمراء ، وجاءت في ملامح الرجال يميزها الشارب
واللحية مثل برج الدلو لوحة (١١) .

٣ - الملابس

تنوعت الملابس في تصاویر الأبراج ما بين التاج والعممة كالآتي :

• التاج : وهو لفظ فارسي معرب، بالفارسية القديمة «تک»، وصيغ منها في
العربية جمع التكسير تيجان، وقد عرف العرب التيجان لأول مرة قبل الإسلام،
إذا كان ملوك الفرس في بعض الأحيان يمنحون أتباعهم من ملوك العرب تيجاناً
تتويهاً بمرتبته^{٢٩}، مثل التيجان التي منحت لإمرئ القيس اخمي (٥٤٠-
٥٠٠م)^{٣٠}، وكان الخلفاء العباسيون يلبسون التاج في مواكب الأعياد متأثرين
في ذلك بالتقاليد الفارسية، ويعتبر التاج غطاء الرأس المميز لملوك الفرس في
العصور الإسلامية^{٣١}، وقد ظهر التاج في العديد من صور نسخة الدراسة، واتخذ
شكل التاج الثلاثي البسيط الذي ترتديه السيدة في كوكبة الجوزاء لوحة (٣).

* القميص : يمتاز القميص بوجود كمين يهبطان إلى المعصم، ويتدلى من
حاشيته إلى منتصف الساقين. وكان بالطبع يلبس أسفله سروال (٣)، وفي نسخة
الدراسة تظهر له أطوال أكثر من ذلك وبالتالي لا يظهر أسفله السروال، وقد
ظهر في نسخة الدراسة بألوانه المختلفة التي تتنوع بين الأحمر والأزرق والأبيض
في لوحات لوحة (٣) ، لوحة (٦) ، لوحة (٧) ، لوحة (١١) ، لوحة (١٢).

^{٢٩} فرغلي ، أبو الحمد محمود : الخصائص الفنية لمدرسة التصوير المحلية في مصر في
العصر العثماني (٩٢٣ . ١٢٢٠ هـ / ١٥١٧ . ١٨٠٥ م) ، المجلة التاريخية المصرية ، ع
٣٨ ، القاهرة ١٩٩٥ م

^{٣٠} عبد الرحيم : مدرسة التصوير العثماني ، ص ٤٢٧

^{٣١} أبوناب أسامة كمال ابراهيم : المدرسة التركمانية في التصوير الإسلامي دراسة أثرية فنية ،
رسالة ماجستير ، كلية الآثار . جامعة القاهرة ٢٠١٥ ، ص ٥٨٤

٤- الأسلحة الهجومية المستخدمة

تنوعت الأسلحة ما بين الأسلحة الدفاعية والأسلحة الهجومية في كوكبة برج القوس التي تحوي علي الخوذة و اما الأسلحة الهجومية فمنهم السهم والقوس كالآتي :

* **الخوذة** : كلمة تطلق على كل ما بقي على الرأس من غطاء مصنوع من المعدن، وتعد من أهم أدوات القتال التي يلبسها المحاربون على رؤوسهم عند خروجهم للمعارك^{٣٢} ، وتظهر الخوذة في كوكبة برج القوس الرامي يرتديها لوحة (٩) .

* **القوس** : يعتبر القوس من أقدم أسلحة القتال، كما كان القوس أبرز أسلحة الرمي، وقد استخدمته الأمم والجماعات منذ القدم في حالات السلم والحرب، حيث استعمل لصيد الحيوانات والطيور، إضافة إلى رمي العدو، كما كان وسيلة للتخاطب وفي رمي الرسائل إلي المحاصرين داخل الأسوار، وكان القوس من الأسلحة الشائعة للعرب قبل الإسلام وجاء في كوكبة برج القوس لوحة (٩) .

* **السهم** : عود رفيع شجر صلب في طول الذراع تقريبا ، ينحته الجندي ويسويه ثم يحفر فيه حدودا دائرية ليركب فيها الريش ، ويشد عليها بالجلد المتين ، او يلصقه بالغراء ، ويربطه ثم يركب في قمته نصلا من حديد^{٣٣} ، وجاء السهم في كوكبة برج القوس لوحة (٩) .

الخاتمة وأهم النتائج

ومن خلال ذلك توصلت للعديد من النتائج وهي :

- أوضحت الدراسة ان صور مخطوطات كتاب " عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات " للقرظيني من كافة الموضوعات المعروفة في التصوير الإسلامي

^{٣٢} عبد الرحيم : مدرسة التصوير العثماني ، ص ٤٤٨

^{٣٣} عبد الرحيم : المرجع السابق ، ص ٣٧١ : ٣٧٢

قبل رسوم وصور الأفلاك ورسوم صور الكواكب السيارة والكواكب الثابتة وصور
اقتران كلا منها بالأخري ورسوم الكثير من الأبراج الفلكية محل الدراسة .
- أبرزت الدراسة في نسخ كتاب عجائب المخلوقات للقزويني استخدم المصور
لتصميم واحد فقط لتوضيح أكثر من موضوع من موضوعات الأبراج الفلكية
فجاءت الخلفية واحدة تقريبا تمثلها مجموعة من القواقع والأبراج وعلي أرضية
محددة بالون الأزرق السماوي .

- أوضحت الدراسة أن المؤلف الكتاب زكريا بن محمد القزويني ككاتب ومؤلف
قد تأثر بالعديد من المؤلفات التي اطلع عليها لتأليف كتابه في شتي أصناف
العلوم ، إلا ان كتاباته ولا سيما عجائب المخلوقات وعجائب الموجودات تظهر
أن منهج القزويني في البحث كان ممزوجا بالطابع الديني بشكل كبير ، وكثيرا
ما يستشهد بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية .

- كشفت الدراسة ان رسوم الكواكب السيارة ورسوم الأبراج الفلكية جاءت علي
هيئة رسوم آدمية تارة وكائنات حيوانية أوخرافية وأحيانا مجمعة وتمثل كلا منها
موضوعات لتصاوير مختلفة مستخدما فيها ادوات مختلفة لأبراز تفاصيلها بشكل
كامل .

- أوضحت الدراسة ظهور التأثيرات الأروبية بوضوح من خلال ملابس
الأشخاص وتصنيف الشعر للأشخاص ، ووجود رسوم القواقع
- كشفت الدراسة عن وضوح التأثير الفارسي من خلال ملامح الأشخاص ، من
وجوه بيضاوية أو مستديرة ، والعيون اللوزية ، والأنف المستقيم ، وظاهرة الشارب
واللحية والذقن لدي الرجال وظهور الشعر من اسفل العمامة او الخوذة .

- تمكنت الدراسة من وجود بعض التأثيرات المغولية الهندية علي تصاويرها، في
حين نسبها البعض الي مصر خلال العصر العثماني ،الي ايران خلال العصر
الجلائري او بدايات العصر التركماني ، او ربما نفذت في الهند علي يد مصور
عمل في ايران خلال فترة الجلائريين أو التركمان .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

القرآن الكريم

ثانياً : المصادر المخطوطة

- القرظوني ، محمد بن زكريا : عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، نسخة محفوظة بمكتبة الأزهر تحت رقم (١٣٢٨٠٢) رقم خاص (٩٢٣٧) معارف عامة
- القرظوني ، محمد بن زكريا : عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، نسخة محفوظة بمكتبة جامع لاله لي بتركيا تحت رقم ١٩٩١ المؤرخ بتاريخ ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م .

ثالثاً المصادر العربية

- البيروني ، أبو ریحان محمد بن أحمد : كتاب التفهيم لأوائل صناعة التتجيم ، ترجمه الي الإنجليزية مع نشر النص العربي رمزي رينت ، أكسفورد ١٣٥٢ هـ / ١٣٩٤ م .
- الدميري (كمال الدين حسين) : حياة الحيوان الكبرى ، ويليه عجائب الحيوان من كتاب وغرائب الموجودات للعلامة زكريا بن محمد بن محمود القرظوني (٦٠٠ هـ - ٦٨٢ هـ) ، تصنيف وتهذيب أسعد الفارس ، ط ١ ، دار طلاس ، دمشق ١٩٩٢ م .
- القرظوني ، زكريا بن محمد بن محمود : مفيد العلوم ومبيد الهموم ، تحقيق محمد عبد الرحمن الشاغول ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ٢٠١١ م .

رابعاً المراجع العربية والمعربة

- أحمد إمام ابراهيم ، تاريخ الفلك عند العرب ، سلسلة العلم والحياة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٩٦ م .

تصاویر الأبراج في ضوء مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزويني المحفوظة بمكتبة
جامع لاله لي بتركيا تحت رقم ١٩٩١ ، تاريخ ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م

- عكاشة ، ثروت : التصوير الإسلامي الديني والعربي ، المؤسسة العربية
للدراسات والنشر ، بيروت ١٩٧٧ م .

- القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود الكوفي : عجائب المخلوقات وغرائب
الموجودات ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ٢٠٠٠ م .

- القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود : عجائب المخلوقات وغرائب
الموجودات ، تحرير فرديناند وستينفلد غوتغن ١٨٤٨ م .

الدوريات العربية :

- فرغلي ، أبو الحمد محمود : الخصائص الفنية لمدرسة التصوير المحلية في
مصر في العصر العثماني (٩٢٣ . ١٢٢٠ هـ / ١٥١٧ . ١٨٠٥ م) ، المجلة
التاريخية المصرية ، ع ٣٨ ، القاهرة ١٩٩٥ م .

- نور ، حسن محمد : مخطوط عجائب وغرائب الموجودات للقزويني وأثره في
التصوير الإسلامي مجلة كلية الآداب بسوهاج ، العدد ١٩ ، ملحق الجزء الأول
، يناير ١٩٩٦ م .

المواقع الإلكترونية علي الشبكة الدولية العنكبوتية (الأنترنيت)









https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%B1%D8%AC_%D9%81%D9%84%D9%83%D9%8A

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B5%D9%86%D9%8A%D9%81:%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D8%AC_%D9%81%D9%84%D9%83%D9%8A%D8%A9

تصاویر الأبراج في ضوء مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات
 للقزويني المحفوظة بمكتبة جامع لاله لي بتركيا تحت رقم ١٩٩١ ، تاريخ ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م

الأشكال اللوحات

أولاً : الأشكال

			
Aries حمل	Taurus ثور	Gemini جوزاء	Cancer سرطان
			
Leo أسد	Virgo عذراء	Libra ميزان	Scorpio عقرب
			
Sagittarius قوس	Capricorn جدي	Aquarius دلو	Pisces حوت

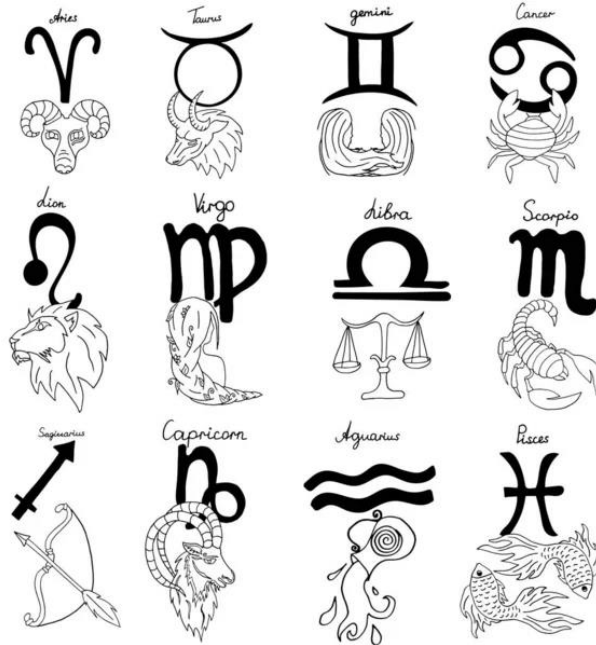
أشكال مجمعة لرموز الأبراج الفلكية "عمل الباحث"

			
برج الحمل	برج الثور	برج الجوزاء	برج السرطان
			
برج الأسد	برج العذراء	برج الميزان	برج العقرب
			
برج القوس	برج الجدي	برج الدلو	برج الحوت

تفريغ اشكال الابراج الفلكية " عمل الباحث "



تفريغ اشكال الابراج الفلكية " عمل الباحث "



تفريغ اشكال ورموز الابراج الفلكية " عمل الباحث "

تصاویر الأبراج في ضوء مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات
للقرظيني المحفوظة بمكتبة جامع لاله لي بتركيا تحت رقم ١٩٩١ ، تاريخ ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م

ثانيا : اللوحات



لوحة (١) تصويرة برج الحمل ، مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات " ينسب الي تركيا ، بتاريخ ٨٧٢ هـ / ١٤٢٣ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تحت رقم ١٩٩١ ، المصدر تدرس وتنشر لأول مرة



لوحة (٢) تصويرة برج الثور ، مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات " ينسب الي تركيا ، بتاريخ ٨٧٢ هـ / ١٤٢٣ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تحت رقم ١٩٩١ ، المصدر تدرس وتنشر لأول مرة

تصاویر الأبراج في ضوء مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزويني المحفوظة بمكتبة
جامع لاله لي بتركيا تحت رقم ١٩٩١ ، تاريخ ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م



لوحة (٣) تصويرة برج الجوزاء ، مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات " ينسب
الي تركيا ، بتاريخ ٨٧٢ هـ / ١٤٢٣ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تحت
رقم ١٩٩١ ، المصدر تدرس وتنشر لأول مرة



لوحة (٤) تصويرة برج السرطان ، مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات " ينسب
الي تركيا ، بتاريخ ٨٧٢ هـ / ١٤٢٣ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تحت
رقم ١٩٩١ ، المصدر تدرس وتنشر لأول مرة

تصاویر الأبراج في ضوء مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات
للقرظینی المحفوظة بمكتبة جامع لاله لی بترکیا تحت رقم ١٩٩١ ، تاریخ ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م



لوحة (٥) تصویرة برج الأسد ، مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات " ينسب
الی ترکیا ، بتاريخ ٨٧٢ هـ / ١٤٢٣ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لی بترکیا ، تحت
رقم ١٩٩١ ، المصدر تدرس وتنشر لأول مرة



لوحة (٦) تصویرة برج العذراء ، مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات " ينسب
الی ترکیا ، بتاريخ ٨٧٢ هـ / ١٤٢٣ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لی بترکیا ، تحت
رقم ١٩٩١ ، المصدر تدرس وتنشر لأول مرة

تصاویر الأبراج في ضوء مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزويني المحفوظة بمكتبة
جامع لاله لي بتركيا تحت رقم ١٩٩١ ، تاريخ ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م



لوحة (٧) تصويرة برج الميزان ، مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات " ينسب
الي تركيا ، بتاريخ ٨٧٢ هـ / ١٤٢٣ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تحت
رقم ١٩٩١ ، المصدر تدرس وتنشر لأول مرة



لوحة (٨) تصويرة برج العقرب ، مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات " ينسب
الي تركيا ، بتاريخ ٨٧٢ هـ / ١٤٢٣ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تحت
رقم ١٩٩١ ، المصدر تدرس وتنشر لأول مرة

تصاویر الأبراج في ضوء مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات
للقرظینی المحفوظة بمكتبة جامع لاله لی بترکیا تحت رقم ١٩٩١ ، تاریخ ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م



لوحة (٩) تصویر برج القوس ، مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات " ينسب
الی ترکیا ، بتاريخ ٨٧٢ هـ / ١٤٢٣ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لی بترکیا ، تحت
رقم ١٩٩١ ، المصدر تدرس وتنشر لأول مرة



لوحة (١٠) تصویر برج الجدي ، مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات " ينسب
الی ترکیا ، بتاريخ ٨٧٢ هـ / ١٤٢٣ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لی بترکیا ، تحت
رقم ١٩٩١ ، المصدر تدرس وتنشر لأول مرة

تصاویر الأبراج في ضوء مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات للقزويني المحفوظة بمكتبة
جامع لاله لي بتركيا تحت رقم ١٩٩١ ، تاريخ ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م



لوحة (١١) تصويرة برج الدلو ، مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات " ينسب
الي تركيا ، بتاريخ ٨٧٢ هـ / ١٤٢٣ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تحت
رقم ١٩٩١ ، المصدر تدرس وتنتشر لأول مرة



لوحة (١٢) تصويرة برج الحوت ، مخطوط عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات " ينسب
الي تركيا ، بتاريخ ٨٧٢ هـ / ١٤٢٣ م ، محفوظ في مكتبة جامع لاله لي بتركيا ، تحت
رقم ١٩٩١ ، المصدر تدرس لأول مره